

09 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 92 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا وولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:01

في باب فضل يوم الجمعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

توضاً - 00:00:21

فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام. ومن مس الحصى فقد لغى رواه مسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى في باب فضل يوم الجمعة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:00:41

صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة. وهذه الخيرية باعتبار ايام الاسبوع اما باعتبار العام فان خير

ايام العام هو يوم عرفة. فيوم عرفة هو خير - 00:01:01

ايام السنة ويوم الجمعة هو خير ايام الاسبوع. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقائع واحداثا حصلت في يوم الجمعة فقال فيه

خلق ادم عليه الصلاة والسلام. وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها - 00:01:21

وفي رواية اخرى ولا تقوم الساعة الا يوم الجمعة. وفيه ايضا كمل خلق السماوات والارض فهذا الحديث يدل على فضيلة يوم الجمعة.

وهذه الفضيلة تتعدى لكل عمل صالح في يوم - 00:01:41

فكل عمل صالح يشرع فعله في يوم الجمعة فان فعله في يوم جمعة خيرا من فعله في غيرها لان العبادات يتضاعف اجرها وثوابها

في كل زمان ومكان فاضل. ولكن لا - 00:02:01

يخص بعبادة لم يرد الشرع بها. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تخصيص يوم الجمعة بصيام. او ان وخاصة ليلتها بقيام

فقال لا تخصه يوم الجمعة بصيام من بين سائر الايام ولا ليلتها بقيام - 00:02:21

بين سائر الليالي اما الحديث الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توطأ واحسن

الوضوء. وقول من هذه الرواية انفرد بها الاعمش. ورواية الجماعة عن مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل -

00:02:41

وهذه الرواية هي المعتمدة. من اغتسل يوم الجمعة ثم اتى الجمعة يعني الى مكان الجمعة. فاستمع الى الخطبة بحيث انه يتدبر ما

يلقى منها وانصت الانصات هو ترك العبث والاشتغال - 00:03:03

عن سماع الخطبة من كلام او غيره غفر له ما بين الجمعة والجمعة الماضية وقيل غفر له ما بين الجمعة

والجمعة الآتية. ولكن هذا القول فيه نظر. والصواب ان المراد ما بين الجمعة والجمعة الماضية اي ما - 00:03:23

ما بين هذه الجمعة التي صلاها والجمعة السابقة. لان الجمعة السابقة التي مضت هي التي وقع فيها الذنوب فتحتاج الى مغفرة

وتكفير للسيئات. اما الجمعة الآتية فقد يدركها وقد لا يدركها فقد يموت - 00:03:43

قبل ادراكها. وقال وزيادة ثلاثة ايام فضلا من الله تعالى واحسانا فيغفر له عشرة ايام ثم قال ومن مس الحصى فقد لغى. من مس الحصى يعني عبث بالحصى والحصى معروف فقد لغى. واللغو - [00:04:03](#)

هو كل ما لا فائدة فيه من قول او فعل. ومعنى من مس الحصى فقد لغى اي ان ثوابه واجرهم في يوم الجمعة لاغ ولهذا في بعض الروايات من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له - [00:04:23](#)

من ثواب يوم الجمعة ويؤجر كاجر بقية الايام. فهذا الحديث فيه دليل على فضيلة يوم الجمعة. ومنها ايضا مشروعية الاغتسال ليوم الجمعة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم. وقال اذا - [00:04:43](#)

ما اتى احدكم الجمعة فليغتسل. ومنها ايضا الحث على اتيان صلاة الجمعة والحث على التبكير في ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه. ومن راح بالساعة الثانية فكأنه - [00:05:03](#)

انما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. ومنها ايضا الحث على الانصات والاستماع لخطبة الجمعة - [00:05:23](#)

لأنها من الذكر. ولهذا قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله. فذكر الله هو الصلاة وقبل ذلك الخلق ومنها ايضا التحذير من العبث حال خطبة صلاة الجمعة بان يتكلم بالكلام حال الخطبة - [00:05:43](#)

محرم ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو سبب لمنع الانسان من اجر الجمعة وثوابها. وهكذا العبث بالحصى او بالمسبحة او السواك فان السواك ايضا داخل في العبث. اللهم - [00:06:03](#)

ان يكون لسبب كما لو احس بنعاس وكان التسوك مما يطرد عنه النعاس فحين اذ لا حرج ان يستات بقدر الحاجة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:23](#)